تشاؤم مديري الشركات الأمريكية تجاه الاقتصاد

«الوطني»: قطاع التصنيع في الولايات المتحدة يمر بمرحلة انكماش

سوق العمل الأمريكي يضيف 216 ألف وظيفة خلال ديسمبر الماضي

ارتفع مؤشر مديري المشتريات التصنيعي الصيني بصورة غير متوقعة إلى 50.8 نقطة

أوضح تقرير اقتصادي متخصص لـ"الوطني"، أن مؤشر الثقة الصادر في ديسمبر الماضي عن معهد المديرين كشف عن اتساع الفجوة بين المتفائلين والمتشائمين تجاه الاقتصاد إلى 28- مقابل 21- في نوفمبر. ويشير ذلك الرقم إلى أن مديري الشركات بدأوا استعادة موقفهم المتشائم تجاه الاقتصاد، وذلك في ظل ترددهم في اتخاذ القرارات الاستثمارية. وقال روجر باركر، مدير السياسات في معهد المديرين أنه "على الرغم من تحسن جوانب بيئة الأعمال على مدار الشهرين الماضيين، خاصة فيما يتعلق بالتضخم، إلا أن هذا لم يترتب عليه حتى الآن تأثيراً ملموساً على عملية صنع القرار في مجال الأعمال"، مؤكداً على ضرورة تحقيق نمو اقتصادي كبير، وأن "الأعمال في حاجة ماسة إلى الدعم في العام 2024".

فرص العمل

ظهرت المزيد من المؤشرات الدالة على تباطؤ مرونة سوق العمل الأمريكي بشكل مطرد، حيث انخفضت فرص العمل خلال شهر نوفمبر إلى أدنى مستوياتها المسجلة منذ مارس 2021. وكانت هناك 8.79 مليون فرصة عمل في نوفمبر، مقابل 8.85 مليون فرصة عمل في أكتوبر، وهو الرقم الذي تم تعديله بالزيادة، وبما يتسق إلى حد كبير مع التوقعات البالغة 8.77 مليون فرص عمل. وانخفض عدد الوظائف الشاغرة بمقدار 62 ألف وظيفة، على الرغم من أن معدل الوظائف الشاغرة كمقياس للتوظيف لم يتغير وظل مستقراً عند مستوى 5.3 %. وبدأ النشاط الاقتصادي يبدي علامات تدل على التباطؤ في ظل بقاء أسعار الفائدة عند أعلى مستوياتها منذ 22 عاماً. وانخفضت نسبة فرص العمل إلى العمال المتاحين بين 1.4 إلى 1، وعلى الرغم من انها ما زالت مرتفعة إلا أنها انخفضت بشكل حاد من مستوى 2 إلى 1 الذي شهدناه طوال العام 2022.

مؤشر مديري المشتريات

كشف أحدث التقارير عن استمرار انكماش قطاع التصنيع الأمريكي. إذ بلغت قراءة مؤشر مديري المشتريات للقطاع الصناعي الصادر عن معهد إدارة التوريدات لشهر ديسمبر 47.4 (أي قراءة أقل من 50 تشير إلى الانكماش)، بنمو قدره 0.7 نقطة مقارنة بقراءة نوفمبر وأقوى قليلاً من التقديرات البالغة 47.2. وفي ذات الوقت، ارتفع معدل التوظيف إلى 48.1 ، بزيادة شهرية قوية قدرها 2.3 نقطة.

السوق المفتوحة

أشار أحدث تصريح صادر عن مجلس الاحتياطي الفيدرالي أننا ربما قد شهدنا بالفعل نهاية دورة رفع أسعار الفائدة ودخلنا مرحلة توقع خفضها خلال الفترة القادمة. وأكد مسؤولو مجلس الاحتياطي الفيدرالي أنه تم إحراز تقدم كبير في معركة خفض معدلات التضخم. وجاء في محضر الاجتماع: "عند مناقشة توقعات السياسة، رأى المشاركون أن سعر الفائدة من المحتمل أن يكون عند أو بالقرب من ذروته لدورة التشديد الحالية، على الرغم من أنهم أشاروا إلى أن مسار السياسة الفعلي سيعتمد على كيفية تطور الاقتصاد". وشدد الاحتياطي الفيدرالي الذي يتبع سياسة شديدة الحذر على "أهمية الحفاظ على نهج دقيق يعتمد على البيانات لاتخاذ قرارات السياسة النقدية.

العمالة غير الزراعية

شهد شهر ديسمبر الماضي تعيين عدد أكبر من الموظفين عما كان متوقعاً في السابق، إذ كشف أحدث تغيير في وظائف القطاع غير الزراعي عن تعيين عدد كبير بلغ 216 ألف موظف مقابل الرقم المتوقع البالغ 168 ألف. وكان الجزء الأكبر من الوظائف المضافة خلال الأشهر الأخيرة إلى حد كبير في عدد محدود من القطاعات، خاصة قطاع الترفيه والضيافة. كما يشير التقرير الأخير إلى توجه توقعات الأسواق بأن خطوة قيام الاحتياطي الفيدرالي بخفض أسعار الفائدة في مارس قد تكون سابقة لأوانها إلى حد ما. وعلى أساس سنوي، تمت إضافة 2.7 مليون وظيفة في العام 2023، مقابل 4.8 مليون وظيفة تمت إضافتها في العام 2022، مما يؤكد أن قوة سوق العمل بدأت تهدأ في واقع الأمر بعد دورة رفع أسعار الفائدة الشديدة التي طبقها مجلس الاحتياطي الفيدرالي. بالإضافة إلى ذلك، لم يتغير معدل البطالة وظل مستقراً عند مستوى 3.7 %. ومثلما شهدنا الشهر السابق، ارتفع متوسط الأجر في الساعة بنسبة 0.4 % في ديسمبر.

وأنهى مؤشر الدولار الأمريكي تداولات الأسبوع عند 102.412.

التضخم في منطقة اليورو

انسجمت القراءة الأخيرة لمؤشر أسعار المستهلكين الصادرة من منطقة اليورو مع توقعات البنك المركزي الأوروبي، إذ بلغت 2.9 %. ويدعم هذا التوجه حجة البنك المركزي الأوروبي لإبقاء أسعار الفائدة مرتفعة لفترة أطول، على الرغم من توقعات الأسواق بخفضها بوتيرة سريعة. ويرى البنك المركزي الأوروبي أن التضخم قد وصل إلى نقطة منخفضة تبلغ 2.4 % في نوفمبر وسوف يتحرك الآن في نطاق يتراوح بين 2.5 % 3- % قبل أن ينخفض إلى مستوى 2 % المستهدف في العام 2025. وتلعب التوترات السياسية العالمية دوراً جوهرياً في التأثير على الأسعار وهو الأمر الذي قد يكون لها عواقب طويلة المدى على الاقتصاد الأوروبي. إلا أن الأسواق ما زالت تتوقع قيام البنك المركزي الأوروبي بخفض أسعار الفائدة ست مرات هذا العام، في حين يجادل صناع السياسات هذه الفرضية مؤكداً ان الأمر لن يكون كذلك.

وأنهى زوج العملات اليورو مقابل الدولار الأمريكي تداولات الأسبوع عند 1.0941.

طلبات التصدير في الصين

في الصين، ارتفع مؤشر مديري المشتريات التصنيعي من Caixin بصورة غير متوقعة إلى 50.8 وفقاً لأحدث تقرير صادر في ديسمبر، متجاوزاً التوقعات التي أشارت إلى إمكانية انخفاضه إلى 50.4. وكشفت البيانات عن نمو الإنتاج بأسرع وتيرة في 7 أشهر، فضلا عن زيادة الطلبيات الجديدة التي ارتفعت إلى أعلى مستوياتها منذ فبراير. وفي ذات الوقت، انخفضت طلبات التصدير الجديدة بأضعف وتيرة في سبعة أشهر، هذا إلى جانب ركود أنشطة الشراء.

وأنهى الدولار الأمريكي تعاملات الأسبوع مقابل اليوان الصيني عند 7.1395.

تباطؤ مرونة سوق العمل الأمريكي بشكل مطرد

«بيت.كوم» يكشف ازدياد تنافسية سوق العمل في الشرق الأوسط خلال 2024

كشف بيت.كوم، أكبر موقع للوظائف في الشرق الأوسط، عن نتائج استبيانه الجديد الذي أجراه تحت عنوان "الرؤى المهنية في الشرق الأوسط 2023"، والذي قدّم مجموعة من الرؤى ووجهات النظر المتعمّقة حول تفضيلات وتجارب المهنيين في المنطقة. ووفقاً للاستبيان، يعتقد 74.4 % من المشاركين أن بيئة العمل المتنوعة والشاملة من الأمور المهمة التي يأخذها المهنيون والباحثون عن عمل بعين الاعتبار عند التفكير في فرصة عمل جديدة، ما يسلط الضوء على أهمية استراتيجيات التنوع والشمول في المؤسسات والشركات عبر منطقة الشرق الأوسط.

وقالت علا حداد، المديرة الإدارية للموارد البشرية في بيت.كوم: "يُظهر المهنيون في الشرق الأوسط قدرة ملحوظة على التكيف مع التحولات والمتغيرات التي تشهدها سوق العمل شديدة التنافسية. وتُعد الغالبية العظمى من هؤلاء المهنيون منفتحة على الانتقال إلى آفاق وظيفية أفضل والاستثمار في تطوير أنفسهم ومهاراتهم، ما يحتّم على الشركات ضرورة العمل على تلبية هذه المتطلبات لجذب أفضل المواهب والاحتفاظ بها".

وأضافت حداد: "رغم أن الرواتب التنافسية والثقافة الإيجابية التي تتمتع بها الشركة تُعد ركائز مهمة لتعزيز ولاء الموظفين، إلا أن المهنيين في منطقة الشرق الأوسط يولون أهمية كبيرة لفرص النمو الوظيفي والتوازن بين متطلبات الحياة المهنية والشخصية. وستتمكن الشركات التي تتكيف مع هذه الديناميكيات والمتطلبات المتغيرة في سوق العمل من خلال تعزيز ثقافة التعلم المستمر، وتوفير فرص النمو الوظيفي، وتلبية الاحتياجات المحددة للباحثين عن عمل، من تعزيز مكانتها والتمتع بوضع جيّد يخوّلها النجاح في سوق العمل التي تشهد مستوى عالياً من التنافسية".

وتسلط نتائج الاستبيان الضوء على جوانب مختلفة وعديدة في سوق العمل، بما في ذلك استراتيجيات البحث عن عمل، وولاء الموظفين تجاه شركاتهم الحالية، وتقييم مستوى التوازن بين الحياة المهنية والشخصية، وغيرها المزيد. وفي ما يتعلق بالبقاء على اطلاع دائم بفرص العمل وأبرز الاتجاهات الحالية، أفاد 55 % من المشاركين في الاستبيان بأنهم يعتمدون على المواقع الإلكترونية المخصصة للبحث عن الوظائف عبر الإنترنت، ما يجعلها المصدر الأول والأكثر شعبية للحصول على المعلومات. ومن ناحية أخرى، قال 15.6 % من المشاركين إنهم يحضرون فعاليات التواصل المهني، بينما يعتمد 3.7 % فقط على المنشورات الخاصة بمجالات وقطاعات محددة.

وتشير نتائج الاستبيان إلى أن فرص النمو الوظيفي ومستوى التوازن بين الحياة المهنية والشخصية من بين العوامل الرئيسية التي تلعب دوراً مهماً في تعزيز ولاء الموظفين تجاه شركاتهم الحالية في الشرق الأوسط. وتشكّل فرص النمو الوظيفي (29.8٪) ومستوى التوازن الحياة المهنية والشخصية (24.4٪) من بين الأولويات القصوى بالنسبة للباحثين عن عمل في منطقة الشرق الأوسط. ويلعب الراتب التنافسي (21.1 %) والثقافة الإيجابية في الشركة (20.4 %) دوراً مهماً في استقطاب الموظفين وتعزيز ولائهم. ويمكن للشركات التي تركز على هذه الجوانب تعزيز رضا الموظفين والاحتفاظ بهم.

وفي ما يتعلق بمستوى التوازن بين الحياة المهنية والشخصية، أفاد 45.1 % من المهنيين بأن شركاتهم الحالية توفر لهم مستوى متميزاً من التوازن بين الحياة المهنية والشخصية، واعتبر 33.6 % بأن مستوى التوازن جيد، بينما يعتقد 4.1 % فقط أن مستوى التوازن بين الحياة المهنية والشخصية في شركاتهم سيئاً.

وتناول الاستبيان أيضاً مستوى التنافسية في سوق العمل بمنطقة الشرق الأوسط، إذ يعتقد 72.9 % من المشاركين أن سوق العمل أصبح أكثر تنافسية على نحو ملحوظ، بينما يرى 18.6 % أن هناك زيادة طفيفة في مستوى التنافسية. وتشهد سوق العمل تحولات كبيرة ومتسارعة، حيث يظهر المهنيون رغبة متزايدة في الانتقال إلى أماكن أفضل للعمل. وأبدى غالبية المشاركين (62.2 %) استعدادهم للانتقال إلى أي مكان آخر، ما يظهر مستوى عالياً من الرغبة بالانتقال بين أوساط المهنيين في المنطقة. وأبدى 21.5 % استعدادهم للانتقال والعمل في بلدان أخرى عبر منطقة الشرق الأوسط، بينما أفاد 12.2 % بأنهم لن يفكروا في الانتقال إلى أماكن أخرى إلا إذا حصلوا على فرص استثنائية.

يحتاج الباحثون عن عمل إلى اكتساب مهارات مخصصة وتمييز أنفسهم في ظل المنافسة المتزايدة في السوق للحصول على فرص عمل مجزية. وفي ما يتعلق بأهمية تحسين المهارات وبرامج التعلم والتطور المهني، أعرب 80.1 % من المهنيين عن اهتمامهم الكبير بالتطور في حياتهم المهنية من خلال هذه الوسائل، في حين أبدى 1.4 % فقط عدم اهتمامهم. وعلى صعيد تعزيز الشبكات المهنية، تبرز منصات التواصل الاجتماعي المتخصصة بالتوظيف باعتبارها المنصات الأكثر شعبية بين أوساط المهنيين والباحثين عن عمل، إذ يستخدمها 79.5 % من المشاركين لتعزيز شبكاتهم المهنية. كما ذكر المشاركون في الاستبيان مجموعات التواصل عبر الإنترنت (7.1 %) والمؤتمرات (3.6 %) التي يتم تنظيمها عبر القطاعات باعتبارها منصات مهمة لتعزيز الشبكات المهنية.

وكشف الاستبيان أيضاً عن أهم التحديات التي تواجه الباحثين عن عمل في منطقة الشرق الأوسط. ويعتقد 36.6 % من المشاركين أن عدم توفر فرص عمل مناسبة هو العائق الرئيسي أمامهم، بينما أفاد 24.2 % بأن المشكلات المتعلقة بالتأشيرات وتصاريح العمل تشكل تحديات رئيسية.

تم جمع البيانات الخاصة باستبيان الرؤى المهنية في الشرق الأوسط 2023 عبر الإنترنت في الفترة بين 28 نوفمبر و27 ديسمبر 2023. وتستند النتائج إلى عينة شملت 2،271 مشاركاً من البلدان التالية: الإمارات العربية المتحدة، والمملكة العربية السعودية، والكويت، وعمان، وقطر، والبحرين، ولبنان، والأردن، والعراق، وفلسطين، وسوريا، ومصر، والمغرب، وتونس، والسودان، وبلدان أخرى.

علا حداد

وسائل جديدة للاحتيال حول فرص وهمية

«بيتك» ينبه لخطورة الاستجابة لدعوات الاستثمار من جهات مجهولة

بنك بيت التمويل الكويتي

دعا بيت التمويل الكويتي "بيتك" جمهور العملاء الى اليقظة والحذر عند تلقى دعوات من جهات مجهولة تطرح فرصا استثمارية بعوائد عالية جدا وغير معتادة، باعتبار ذلك من وسائل الاحتيال الجديدة التي تقوم عليها عصابات اجرامية تستهدف في المقام الاول سرقة معلومات العملاء والسطو على حساباتهم.

وأشار "بيتك" في بيان صحافي ضمن جهوده في دعم حملة "لنكن على دراية" لنشر الوعي المصرفي بالتعاون مع بنك الكويت المركزي واتحاد مصارف الكويت، الى ان المحتالين لا يتوقفون عن استحداث وسائل جديدة لالحاق الاذى بمن يقعون في حبالهم، واستدراج العملاء والحصول على المعلومات المهمة عن حساباتهم، ومن ثم الاستيلاء على اموالهم، بطرق ووسائل عديدة، احد اشكالها الاستثمار الوهمي وهو عبارة عن تسويق لعرض استثماري خادع يستهدف الأشخاص الراغبين بالربح السريع، ويدفعهم الى عدم التدقيق في المعلومات المقدمة، والتعجل في اتخاذ القرار، وتسليم المعلومات التى قد تكون سرية ولايجب التفريط فيها تحت اي ظرف، مما يسفر في النهاية عن ضياع الحقوق والاموال والوقوع في شراك المحتالين.

ونوه البيان الى ان بعض عصابات الاحتيال تستغل الرغبة الفطرية لدى الاخرين في تحسين اوضاعهم المادية واستثمار فوائض اموالهم وتنمية مدخراتهم، التي ربما يكون بعضها غير قبال للتعويض، وأن بعض العملاء لا يستطيعون التمييز غالبا بين الإعلانات الحقيقية وبين محاولات الاحتيال الإلكتروني التي تتخذ نفس الأساليب تقريباً، فيلجأون الى أسلوب انتحال هوية صندوق استثماري اوجهة حكومية أو أحد مَشاهير رجال الأعمال، ودعوة من يتلقون اتصالاتهم بالهاتف اوبالايمل اوعبر وسائل التواصل الاجتماعي للمضاربة في مجالات العملات أوالمعادن الثمينة أوالأسهم الأجنبية والعملات المشفرة والسندات اوالصناديق الاستثمارية والعقارية الوهمية، بينما يكون الهدف الأساسي للمحتالين هو الحصول على البيانات البنكية لدى تسجيل الدخول قبل البدء بالتداول .

وشدد البيان على الراغبين في الاستثمار الى التعامل مع البنوك والشركات المُرخصة بخدمات التداول والجهات الموثوقة بتقديم الاستشارات الاستثمارية، والابتعاد تماما عن الاتصالات المشبوهة والدعوات والصفحات أوالمنصّات الإلكترونية الوهمية ، والتاكد من هوية الجهة الاستثمارية التى يرغب العميل في التعامل معها، ومعرفة كافة البيانات والمعلومات عنها قبل الافصاح عن اى معلومة اواتخاذ موقف ما.